



منظمة الأمم المتحدة
للتربية والعلم والثقافة

النشرة الإعلامية لليونيسيت

المعلومات، المعلوماتية، الاتصالية

المجلد ٢٢
العدد ٢
٢٠٠٤

المحتويات

3	مؤتمر القمة العالمي لمجتمع المعلومات
3	الفريق العامل المعني بشؤون إدارة الانترنت
4	ذاكرة العالم
4	الإقرار بأول سجلين وطنيين «ذاكرة العالم»
4	تسجيل «كتب الاعتذار» بوصفها وثائق تاريخية
5	مشروع مخطوطات تمبوكتو
5	مشروع محفوظات تجارة الرقيق
7	المحفوظات السمعية البصرية
7	التحويل الرقمي للمحفوظات الإذاعية
8	صون المحفوظات السمعية البصرية في صورة رقمية
8	التراث الرقمي
8	الصون الرقمي لتراث طرق الحرير
10	تكنولوجيات المعلومات والاتصال من أجل التنمية
10	اليونسكو ومايكروسوفت تُبرمان اتفاق تعاون للمساعدة على سد الفجوة الرقمية
11	الدفعة الأولى من المتدربين الحاصلين على شهادة «المهنيين المجازين من قبل مايكروسوفت»
12	البرامجيات
12	الاجتماع الدولي الثاني بشأن برامجيات CDS/ISIS سينعقد في البرازيل
13	التعددية اللغوية
13	التعددية اللغوية في المجال السيبرني
14	إنفويوث
15	عمليات نقل الموظفين
17	المكاتب الإقليمية
17	آسيا والمحيط الهادي
17	حلقة بيشيك لبرنامج ذاكرة العالم
17	الاجتماع الثاني لشبكة معلومات آسيا والمحيط الهادي
18	توحيد لغة الحوسبة في نيبال
18	حلقة عمل اليونسكو حول مستقبل الكتب الإلكترونية
19	إعداد ونشر برامج الفيديو في ساموا
20	أوروبا
20	المؤتمر الدولي «القانون والانترنت»
20	أمريكا اللاتينية والكاريبي
20	الشباب، والاتصال، والوقاية من فيروس/مرض نقص المناعة المكتسب (الأيدز)
22	المطبوعات الجديدة

**Information Society Division
Communication and Information Sector**

مؤتمر القمة العالمي لمجتمع المعلومات

الفريق العامل المعني بشؤون إدارة الانترنت

موقع الانترنت التابع للفريق العامل. وينبغي أن تقاس كل قضية من هذه القضايا على أساس المبادئ المستعرضة الواردة في وثائق جنيف وأن تُقيّم في إطارها مدى ملاءمة الترتيبات الراهنة. وتشتمل المبادئ المذكورة على الشفافية والديمقراطية وتعدد الأطراف ومشاركة الحكومات والقطاع الخاص والمجتمع المدني والمنظمات الدولية مشاركة كاملة، وعلى القدرة على معالجة قضايا الإدارة بأسلوب منسق. ويفترض أن تكون هذه الدراسات جاهزة بحلول ٢٥ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٥ وأن تتاح على موقع الانترنت التابع للفريق العامل المعني بشؤون إدارة الانترنت.

كما ناقش الفريق العامل طريقة تنظيم أعماله وحدد جدولاً زمنياً لتنفيذ أنشطته. وسينعقد اجتماعه المقبل في جنيف مباشرة بعد انعقاد الاجتماع الثاني للجنة التحضيرية المعنية بمؤتمر القمة العالمي لمجتمع المعلومات (PrepCom-2). وسيستنى من خلال ذلك إجراء جولة أخرى من المشاورات المفتوحة مع الحكومات وكافة الأطراف المعنية، في شباط/فبراير ٢٠٠٥، الأمر الذي سياتي للمشاركين في اللجنة التحضيرية فرصة للتفاعل مع الفريق العامل المعني بشؤون إدارة الانترنت. ثم سيجتمع هذا الفريق في جلسة عمل لإعداد التقرير الأولي الذي طلب منه تقديمه إلى اجتماع اللجنة التحضيرية الثاني. كما سيعقد اجتماعان آخران في نيسان/أبريل وحزيران/يونيو ٢٠٠٥.

وتم التوصل إلى اتفاق بشأن أهمية البعد الإنمائي، كما تمت معالجة شؤون إدارة الانترنت في السياق العريض لمؤتمر القمة العالمي لمجتمع المعلومات والجهود الرامية إلى تسخير تكنولوجيات المعلومات والاتصال لتعزيز الأهداف الإنمائية التي يتضمنها إعلان الألفية. لذا فإن التركيز على التنمية سيمثل إحدى الأولويات المستعرضة. وفي هذا الصدد، سيتعين اتخاذ التدابير لتحسين تمثيل البلدان النامية في شتى الآليات والترتيبات المتعلقة بشؤون إدارة الانترنت. وسيقتضي الأمر بصفة خاصة استحداث تدابير لبناء القدرات تمكن ممثلي البلدان النامية من إسماع صوتهم في جميع المحافل ذات الصلة.

للحصول على مزيد من المعلومات، يُرجى الاتصال بالعنوان التالي:

Mr Axel Plathe, CI/INF, UNESCO, 1 rue Miollis, 75732 Paris Cedex 15, France. Tel: (331) 45.68.44.67. Fax: (331) 45.68.55.83. E-mail: a.plathe@unesco.org

قام الفريق العامل المعني بشؤون إدارة الانترنت بعقد اجتماعه الأول في جنيف من ٢٣ إلى ٢٥ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٤، كجزء من أعمال متابعة المرحلة الأولى من مؤتمر القمة العالمي لمجتمع المعلومات والإعداد للمرحلة الثانية منه. ونظم جزء من هذا الاجتماع في شكل مشاورات مفتوحة لجميع الحكومات والأطراف المعنية توجهاً لإعداد تقرير مشفوع بتوصيات رامية إلى تيسير المفاوضات في المرحلة الثانية من مؤتمر القمة في تونس.

وقد أتاح التفاعل مع الحكومات والأطراف المعنية، في الاجتماع المفتوح، لأعضاء الفريق العامل الاستماع إلى إسهامات مجموعة واسعة من الأطراف الفاعلة. وأعرب المشاركون بشكل عام، عن تقديرهم للتوازن المحقق في تشكيل أعضاء الفريق. كما خصص بعض الوقت لمعالجة الحاجة إلى ضمان الانفتاح والطابع الجامع في عمل الفريق بأكبر قدر ممكن. وعلى ضوء هذه المناقشات قرر الفريق العامل أن يعقد بالتناوب «جلسات عامة» (مفتوحة للمراقبين بدون الحق في تناول الكلمة) و«جلسات عمل» مغلقة.

وركزت المناقشات على بنية التقرير المذكور وخطوطه العريضة وعلى تحديد المدخل لعمل اللجنة الموضوعي. ووافق الفريق على مشروع أولي للخطوط الرئيسية لبنية التقرير، ومن شأن هذه البنية أن تتخذ أساساً لعمل اللجنة في المستقبل. ورئي أن هذه البنية لن تكون نهائية وأنها قابلة للتعديل مع تطور العمل. وقرر الفريق تأجيل المناقشة بشأن تعريف الانترنت وإدارة الانترنت وتبني نهجاً قائماً على معالجة القضايا كنقطة انطلاق لعمله.

وكان الرأي السائد في تلك المرحلة هو أن من المستحسن اتباع نهج شامل قبل القيام بتحديد الأولويات والشروع في بحث قائمة واسعة من القضايا، على أن يجري تحديد هذه القضايا وتصنيفها، وفقاً للغة المتفق عليها والمستخدم في إعلان المبادئ كالاتي:

- توزيع الموارد توزيعاً منصفاً
- إتاحة الانتفاع للجميع
- تيسير أداء منتظم ومضمون للانترنت
- التعدد اللغوي والمضمون
- مسائل أخرى للدراسة.

واتفق الفريق العامل على إعداد دراسات خاصة بالقضايا انطلاقاً من القاعدة ومشاركة جميع أعضائه. وسيجري إعداد الدراسات وفقاً لنموذج مشترك ستعد صورته النهائية بعد انتهاء الاجتماع، وسيصدر على

ذاكرة العالم

الإقرار بأول سجلين وطنيين «لذاكرة العالم»

ويجري تشجيع البلدان الأخرى في المنطقة على إنشاء سجلاتها الوطنية.

وقرر مكتب اللجنة الإقليمية لآسيا والمحيط الهادي أن ينشئ أيضاً سجلاً إقليمياً لمنطقة آسيا والمحيط الهادي في عام ٢٠٠٥.

ويتضمن سجل اليونسكو العالمي لذاكرة العالم بنود التراث الوثائقي التي حددتها اللجنة الاستشارية الدولية في اجتماعاتها المنعقدة في طشقند (أيلول/سبتمبر ١٩٩٧)، وفيينا (حزيران/يونيو ١٩٩٩)، ومدينة شيونغجو (حزيران/يونيو ٢٠٠١)، وغدانسك (آب/أغسطس ٢٠٠٣)، والتي أقرها المدير العام لليونسكو باعتبارها تفي بمعايير الاختيار الخاصة بالأهمية العالمية.

للحصول على مزيد من المعلومات عن سجل ذاكرة العالم، يرجى الاتصال بالعنوان التالي:

Ms Joie Springer, CI/INF, UNESCO, 1 rue Miollis, 75732 Paris Cedex 15, France. Tel: (331) 45.68.44.97. Fax: (331) 45.68.55.83. E-mail: j.springer@unesco.org.

لمزيد من المعلومات عن اللجنة الإقليمية لمنطقة آسيا والمحيط الهادي، يرجى الاتصال بالعنوان التالي:

Ms Susanne Oranger, Adviser for Communication and Information in Asia and the Pacific region, B 5/29 Safdarjung Enclave, 110 029 New Delhi, India. Tel: 91 11 671 3000. Fax: 91 11 671 3000. E-mail: s.oranger@unesco.org.

جري الإقرار رسمياً بأول سجلين وطنيين لبرنامج اليونسكو بشأن ذاكرة العالم - الصين وأستراليا - في احتفال نظم في كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٤ في دار المحفوظات الوطنية لماليزيا في كوالالمبور، خلال اجتماع لأعضاء مكتب اللجنة الإقليمية المعنية بذاكرة العالم لمنطقة آسيا والمحيط الهادي.

إن سجل الصين الذي أنشئ في عام ٢٠٠٠ يضم حالياً ٤٤ بنداً من التراث الوثائقي الوطني أقرت بها لجنة الصين الوطنية لذاكرة العالم. ورغبة في التعريف بهذا التراث، تم إنتاج مجلد ملون يعرض أول مجموعة من المواد المسجلة، وذلك برعاية إدارة المحفوظات الوطنية في الصين. وهناك مجلد آخر يشمل مجموعة ثانية من المواد المسجلة قيد الإعداد. وتضطلع اللجنة بالدعوة إلى تقديم الترشيحات وبتقييمها مرة كل سنتين وتوازي هذه الدورة العملية المتبعة في السجل الدولي.

وأنشئ سجل أستراليا الوطني في عام ٢٠٠٢. ويمكن الاطلاع عليه من خلال موقعه على الويب www.amw.org.au وهو يضم حالياً ١٥ بنداً من التراث الأسترالي الهام. أما اللجنة الوطنية الأسترالية لذاكرة العالم فهي تدعو لتقديم الترشيحات وتعالجها وفقاً لوتيرة أقصر أي على أساس دورة سنوية.

ويستخدم هذان السجلان نفس المعايير ونفس استمارات الترشيح المستخدمة في السجل الدولي، مع تطويعها قليلاً في كل من الحالتين لمراعاة الظروف الوطنية.

تسجيل «كتب الاعتذار» بوصفها وثائق تاريخية

وتصوّر البنود المدرجة في السجل تطور أستراليا على مر الزمن، من خلال سرد قصص هامة عن الماضي البعيد والقريب، وإعطاء فكرة عن جوانب خاصة بحياة الأستراليين من شأنها أن تساعد على فهم وتفسير ذاتيتهم كأمة.

ويحتفظ المعهد الأسترالي للدراسات عن السكان الأصليين وجزيرة تورييز سترايت في كنيبرا بمجموعة «كتب الاعتذار» (١٩٩٨). وما زال هناك كتب كثيرة أنتجت بعد عام ١٩٩٨ غير محددة الموقع، ولكن من المقدر أن هذه الحملة قد أسفرت عن أكثر من نصف مليون توقيع.

جري الإقرار رسمياً بمجموعة تضم ٤٦١ كتاباً من كتب الاعتذار يعبر فيها آلاف الأستراليين عن آرائهم ومشاعرهم إزاء تاريخ «الأجيال المسلوقة» التي بدأت حقائقه تتكشف، وذلك باعتبارها ذات دلالة تاريخية واجتماعية قوية. وتندرج هذه الكتب ضمن تسعة بنود من التراث الوثائقي الهام التي سجلت مؤخراً في السجل الأسترالي لذاكرة العالم - كجزء من برنامج اليونسكو لحماية المواد الوثائقية والترويج لها - الذي يسجل أو يبين المعالم والأحداث الهامة في تاريخ أستراليا.

Place, Port Melbourne, VIC 3207, Australia.
E-mail: afhowll@ozemail.com.au.

لمزيد من المعلومات، يرجى الاتصال بالعنوان
التالي:

Mr Alan Howell, Australian National Committee
for the Memory of the World Programme, 7 Bath

مشروع مخطوطات تمبوكتو

والاستغلال والنشر للأغراض العلمية لمضامين
المخطوطات المتوافرة لديه حالياً والمجموعات التي تحتفظ
بها مكتبات أخرى في تمبوكتو.

تضم مدينة تمبوكتو اليوم ما بين ٦٠ و ٨٠ مجموعة
خاصة، وأكبرها مجموعة المكتبة التذكارية ماما حيدرة
التي أمكن إحيائها بفضل منحة من مؤسسة ميلون،
وتقوم مؤسسة الفرقان الإسلامية حالياً بنشر فهرس
محتوياتها. وهناك عدة مجموعات خاصة أخرى اقتناها
مركز أحمد بابا، وهو مؤسسة عامة تحتفظ الآن بأكثر
من ١٨٠٠٠ مخطوط.

لمزيد من المعلومات، يرجى الاتصال بالسيد عبد
العزيز عبيد في العنوان التالي:

Mr Abdelaziz Abid, CI/INF UNESCO, 1 rue
Miollis, 75732 Paris Cedex 15, France. Tel.: (331)
45.68.46.96. Fax: (331) 45.68.55.82. E-mail:
a.abid@unesco.org.

واصلت

اليونسكو جهودها الرامية إلى تنفيذ
مشروع مخطوطات تمبوكتو، وهي مبادرة
لصون التراث الكتابي الفريد من نوعه لمدينة تمبوكتو
المالية، من خلال تقديم رعايتها لرحلة دراسية إلى فرنسا
لمدة أسبوعين قام بها عالمان ماليلان بارزان من معهد أحمد
بابا ومن مكتبة خاصة في الونغري.

ونظمت في عدة مؤسسات وكجزء من مشروع
تموله حكومة لكسمبرغ دورات إعلامية وتدريبية في
مجال صون وإدارة الوثائق التاريخية وتقنيات التحويل
الرقمي. ويتمثل الهدف الرئيسي لمشروع مخطوطات
تمبوكتو في صون التراث الثقافي والكتابي المحفوظ به
في المجموعات العامة والخاصة للمخطوطات التاريخية
في منطقة تمبوكتو.

وسيسهم هذا المشروع من خلال التدريب والخدمات
المحسنة، في زيادة قدرة معهد أحمد بابا الوطني على
الاضطلاع بمهامه الرئيسية في مجال الترميم والحفظ،

مشروع محفوظات تجارة الرقيق

- أي تجارة الرقيق - جريمة في حق الإنسانية، وأعلنت
الجمعية العامة للأمم المتحدة سنة ٢٠٠٤ السنة الدولية
للاحتفال بمكافحة الرق وإلغائه.

عقد في هافانا بكوبا في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٤
اجتماع دولي عن مشروع محفوظات تجارة الرقيق،
استضافته اليونسكو ونظمتها دار المحفوظات الوطنية
الكوبية، وحضره أكثر من ٢٥ مندوباً من ١١ بلداً.

وقد بدأ المشروع في عام ١٩٩٩ واختتم في نهاية
عام ٢٠٠٤، وشاركت فيه بلدان شتى مثل الأرجنتين،
والبرازيل، وبربادوس، وبنين، والرأس الأخضر،
والسنغال، وغانا، وغامبيا، وكوبا، وكولومبيا، وهاييتي.
واستعرض الاجتماع أعمالاً تتصل بالتحويل الرقمي
للمحفوظات وتسجيلها على أقراص مدمجة أو إدراجها
في مواقع على شبكة الويب، وتبين هذه المحفوظات ثراء
وثائق تاريخية تغطي نحو ٤٠٠ عام من تاريخ لا يكاد
يُعرف، هو تاريخ عشرات الملايين من أبناء أفريقيا ممن
كانوا ضحايا لتجارة الرقيق. وقد اعتبر مؤتمر دوربان
الذي عُقد في عام ٢٠٠١ أن ذلك الحدث التاريخي



- إنشاء وصلات تبادلية بين مواقع الويب للتنقل بشكل مباشر من مشروع إلى آخر؛
- استخدام الطول المشاعة المصدر أو المندرجة في إطار الملك العام التي توفرها اليونسكو أو التي تتعاون على توفيرها؛
- اتباع منهجية عمل عامة في اختيار المواد ووصفها وصونها وإدراجها في مضامين المواقع. وينصب التركيز على معايير ISAD(G)، MARC، و ISO 2709؛
- إبراز صورة المشروع بدرجة أكبر في المواقع المؤسسية، من خلال الترويج لمواقع الويب وتحسين سبل استخدامها وأساليب تصميمها. وأوصى بوضع شعار مشترك للمشروع؛
- الاستعانة بالموارد التقنية المحلية المتاحة لدى تنظيم حلقات التدارس وحلقات العمل، وإنشاء مراكز إقليمية مزودة بالبنى الأساسية الكافية لتنفيذ مشروعات التحويل الرقمي للمحفوظات. وللحصول على مزيد من المعلومات، يرجى الاتصال

بالعنوان التالي:

Mr Abdelaziz Abid, C/INF, UNESCO, 1 rue Miollis, 75732 Paris Cedex 15, France. Tel: (331) 45.68.44.96. Fax: (331) 45.68.55.83. E-mail: a.abid@unesco.org

واستحدثت المشروعات المنفذة في البلدان المختلفة نماذج مختلفة فعرضته مكتبة البرازيل الوطنية مشروعاً يعبر عن الجودة التقنية الرفيعة للمنهجيات الوثائقية والحلول الحاسوبية المطبقة، فاستحق مشروعها أن يعتبر نموذجاً للامتياز. كما أشيد بالمشروع الذي قدمته هاييتي واعتبر إنجازاً مهماً شابه بطولية، فقد نفذ في خضم الحرب الأهلية وتحت تهديد الموت وفي ظل انقطاع الكهرباء وتفشي الاضطراب السياسي، واستكمل في موعده المقرر، وأسفر عن إعداد أول قرص مدمج يُنتج في هاييتي. وكانت المحفوظات التي قدمتها السنغال، باللغة الثراء فقد ضمت وثائق مستعمرة «غرب إفريقيا الفرنسية» السابقة التي أدرجت في سجل ذاكرة العالم؛ ولفت المشروع المقدم من كولومبيا النظر لاتساع نطاقه فقد اشتمل على وضع ١٥٠٠٠٠ صورة في شكل رقمي؛ أما المشروع الذي نفذه متحف بربادوس فقد تميز بالأسلوب المنهجي الذي اتبعه متحف في تجميع المحفوظات الخاصة ببلدان الكاريبي الأربعة عشر الناطقة بالانجليزية؛ ويمكن الاضطلاع على كل مشروع من المشروعات المتبقية عن طريق الصفحة الرسمية المنشورة على شبكة الويب في الموقع التالي: <http://www.unesco.org/webworld/slavetradearchives/> وأوصى الاجتماع بما يلي:



المحفوظات السمعية البصرية

التحويل الرقمي للمحفوظات الإذاعية

وللحصول على مزيد من المعلومات، يرجى الاتصال
بالعنوان التالي:
*Ms Tarja Virtanen, Adviser for Communication
and Information in Asia and the Pacific, B 5/29
Safdarjung Enclave, New Delhi, 100 029. India.
Telephone: 91 11 671 3000. Fax: 91 11 671 3001/2.
E-mail: T.virtanen@unesco.org.*

قيرغيزستان

في قيرغيزستان تلقى المديرون والموظفون العاملون
في أقسام المحفوظات وفي الإدارات التقنية بهيئة
الإذاعة والتلفزيون الوطنية في جمهورية قيرغيزستان
تدريباً على الأساليب والتكنولوجيات الحديثة لصون
المحفوظات الصوتية دعماً للهيئة في تنفيذ استراتيجيتها
الرامية إلى صون محفوظاتها السمعية خلال السنوات
الخمسين المقبلة.

وتناولت الحلقة الدراسية نفس الموضوعات التي
عالجتها حلقة العمل التاييلندية. وتضم محفوظات
الهيئة المذكورة أكثر من ١٠ ٠٠٠ ساعة من التسجيلات
الصوتية، تحتوي على نماذج فريدة من التراث الشفهي
والموسيقي القيرغيزي. وتشتمل هذه المحفوظات على
١٧٥ ساعة من أهم التسجيلات التي يرجع عهدها إلى
فترة الخمسينات، وهي تحفظ في ظل ظروف خاصة
ويشار إليها باسم «الرصيد الذهبي».

وكل التسجيلات مخزنة على شرائط مغنطيسية
تناظرية ولذا فإنها معرضة لأخطار عالية لأن تقادمها
سيحرم هيئة الإذاعة من تلك المواد الهامة في مستقبل
غير بعيد.

وسيتعين تحديث كل من رصيد التسجيلات
الصوتية ونظام فهرسة المحفوظات، ولما كان أحدهما
لا جدوى له دون الآخر، فقد أحيط المشاركون علماً
بالتكنولوجيات والنظم المتاحة في الوقت الحاضر
لتخزين البيانات المفهرسة وكذلك التسجيلات
السمعية الرقمية.

وللحصول على مزيد من المعلومات، يرجى الاتصال
بالعنوان التالي:
*Mr Sergey Karpov, National Professional Officer,
Communication Unit, UNESCO Office in
Almaty, 67, Tole Bi Street 4th Floor, Almaty
480091, Kazakhstan. Tel: 7 3272 58 26 37/3859.
Fax: 7 3272 58 45 E-mail: s.karpov@unesco.org.*

يجري تنظيم تسع حلقات عمل عن تحسين البرمجة
الإذاعية من خلال التحويل الرقمي للمحفوظات
الإذاعية في وسط وجنوب شرق آسيا والمحيط الهادي،
من أجل الارتقاء بالقدرات في مجال المحفوظات الإذاعية.
وتمول هذه الحلقات في إطار برنامج اليونسكو الدولي
لتنمية الاتصال.

تايلاند

نظم معهد آسيا والمحيط الهادي لتطوير البث الإذاعي
في الفترة من ١٨ إلى ٢٦ تشرين الثاني/نوفمبر
في بانكوك دورة حضرها أكثر من ٥٠ مديراً وأمين
محفوظات ومهندساً من منظمات مختلفة لوسائط
المعلومات الإلكترونية. وأظهرت حلقة العمل بوضوح
اهتمام الإذاعيين العميق بالمحفوظات السمعية والبصرية
والحاجة الملحة لتطويرها.

وأحاطت حلقة العمل المديرين علماً، بغية الحصول
على دعمهم النفيس والمستديم، بالمخاطر التي تواجه
المحفوظات الإعلامية كما أوضحت المنافع التي ستعود
على الإذاعيين بفضل التنظيم الجيد للمحفوظات. وانصب
التركيز على أخطار التقادم التقني التي تؤثر على المعدات
التقليدية والجديدة وتجعل من المتعذر استرجاع المواد
المسجلة على الأشرطة الفيديوية والصوتية بسبب نقص
قطع الغيار اللازمة للحفاظ على تشغيل المعدات.

ففي تايلاند، يملك عدد من المؤسسات محفوظات
سينمائية وفوتوغرافية وفيديوية وصوتية غنية. وهذه
التشكيلة المتنوعة للوثائق وتوزعها في أرجاء شتى
من البلاد سيمثلان تحدياً خاصاً لدى تطبيق مفاهيم
المحفوظات الإعلامية الحديثة في تايلاند، ولا سيما لدى
إعداد كتالوج سمعي بصري موحد.

ولذا خصص يوم كامل لاستحداث نظم للبيانات
الوصفية، فيما يخص المحفوظات السمعية والفيديوية،
من شأنها أن تسمح بالعثور على الوثائق السمعية
والفيديوية واسترجاعها بصورة سريعة من أجل إثراء
وتحسين البرامج الإذاعية والتلفزيونية.

وتناولت مفاهيم أخرى تحويل التسجيلات الصوتية
التناظرية إلى صورة رقمية، بما في ذلك المسائل المتصلة
التخزين البصري الرقمي للمواد الإعلامية، والسياسات
التي ستتبع لدى اختيار الوثائق السمعية والفيديوية
التي سيتم تخزينها وصونها.

صون المحفوظات السمعية البصرية في صورة رقمية

وركزت الحلقة أساساً على استخدام تكنولوجيات المعلومات والاتصال، بما فيها الفهرسة الإلكترونية والمكتبات الرقمية، بغية تيسير الوصول إلى البيانات السمعية.

وقد نظمت هذه الحلقة من جانب مكتب اليونسكو في ألماتي بالتعاون مع دار المحفوظات المركزية الحكومية للوثائق السمعية البصرية والفوتوغرافية في جمهورية قيرغيزستان، وذلك في إطار الدعم الذي تقدمه اليونسكو في مجال التحويل الرقمي للمواد التي تضمها المحفوظات السمعية البصرية.

وللحصول على مزيد من المعلومات، يرجى الاتصال بالعنوان التالي:

Mr Sergey Karpov, National Professional Officer,
Communication Unit, UNESCO Office in
Almaty, 67, Tole Bi Street 4th Floor, Almaty
480091, Kazakhstan. Tel: 7 3272 58 26 37/3859.
Fax: 7 3272 58 45 E-mail: s.karpov@unesco.org.

شارك نحو ٢٠ خبيراً من دور المحفوظات السمعية البصرية الوطنية، وهيئات الإذاعة والتلفزيون الرئيسية واللجان الوطنية لبرنامج اليونسكو لذاكرة العالم في آسيا الوسطى، في حلقة عمل تدريبية عُقدت على مدى يومين بألماتي في قيرغيزستان في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٤ بشأن صون المحفوظات السمعية البصرية في صورة رقمية.

واستهلّت الحلقة باستعراض الوضع الراهن في مجال صون المواد السمعية البصرية المودعة في دور المحفوظات وهيئات الإذاعة والتلفزيون وفرص الوصول إليها، وعرض أساليب التحويل الرقمي للوثائق، ثم تلقى أمناء المحفوظات وغيرهم من الأخصائيين تدريباً على الشروع في عملية التحويل الرقمي في هيئات الإذاعة والتلفزيون، وعلى تعزيز التعاون مع مؤسسات المحفوظات الحكومية في مجال التراث السمعي البصري.

التراث الرقمي

الصون الرقمي لتراث طرق الحرير

والتحويل الرقمي، وغير ذلك من التطبيقات؛ وإلى وضع رؤية استراتيجية وصياغة مقترحات تعرض على الندوة الثالثة بشأن طرق الحرير الرقمية.

إن الطريق التجاري الذي يربط بين الغرب والشرق المعروف باسم "طريق الحرير"، لم يكن على مر القرون مجرد طريق لنقل البضائع الثمينة فقط، بل أيضاً لنقل الثقافات والمعارف والمعتقدات، وكان له تأثير عميق جداً على حياة الأوراسيين. وأسفرت هذه الصلات التي استمرت قرناً طويلاً عن تلاقح خصب بين ثقافات مختلفة، وكانت عاملاً أساسياً في نماء التراث الثقافي.

ومن المؤسف أن هذا التراث في طريقه إلى التلاشي، بسبب تضارفة عوامل، منها العوامل الطبيعية، والتدمير المتعمد، وانعدام الصيانة. ولذلك بات، من الضروري اقتراح خطة عمل مشتركة للمحافظة على تراث طرق الحرير الثمين ونقله إلى الأجيال المقبلة.

ويعتبر السجاد أيضاً جزءاً أساسياً من هذا التراث التاريخي والثقافي، الذي يحتاج إلى الصون والترميم. فلكل بلد من بلدان طرق الحرير تقاليد في مجال نسج السجاد، ولكن ثلاثة بلدان فقط (أذربيجان وإيران

عُقدت حلقة عمل إقليمية استغرقت ثلاثة أيام عن صون صور السجاد باعتبارها موارد مفتوحة مستدامة، وذلك من ٣٠ تشرين الثاني/نوفمبر إلى ٢ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٤ بمتحف السجاد الحكومي في أذربيجان، في إطار مشروع اليونسكو الرقمي لطرق الحرير.

وجرت في هذه الحلقة مناقشة تاريخ صناعة السجاد وصونها كجزء من التراث الثقافي، وضمت أكثر من ثلاثين من الخبراء البارزين في تاريخ هذه الحرفة من بلدان مثل اليابان وتركيا وتركمنستان. وقد أتاحت لهم فرصة تقييم الوضع فيما يخص هذا الشكل من التراث في بلاد طرق الحرير، وبحث الأساليب الكفيلة بتيسير الإطلاع الحرّ على متاحف السجاد وغيرها من مؤسسات بلدان طرق الحرير في إطار مبادرة اليونسكو الخاصة بالملك العام. ودُعي المشاركون أيضاً إلى دراسة إمكانية استحداث قواعد بيانات متعددة اللغات وإدخالها في "البوابة العلمية المتقدمة من أجل التعاون الدولي بشأن طرق الحرير الرقمية" (ASPICO-DSR)؛ وإيجاد الحلول التقنية لعمليات الربط الشبكي وإدارة النظم/الشبكات



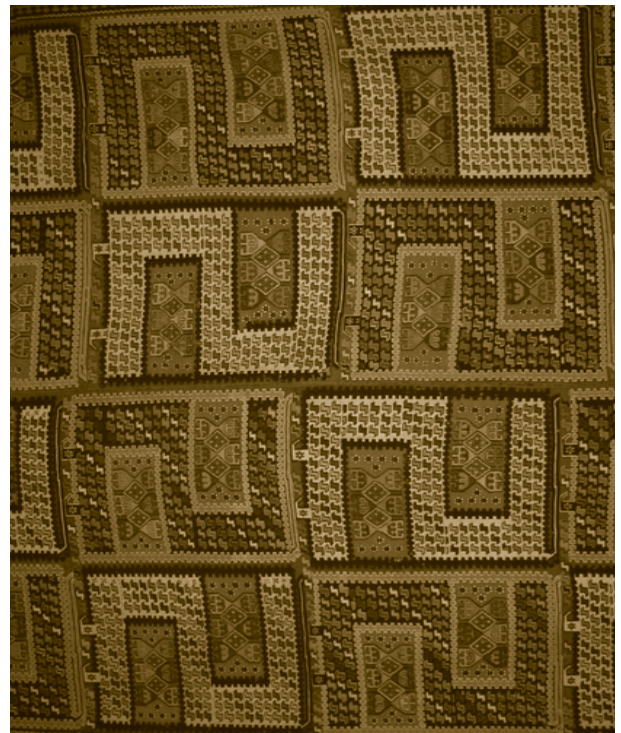
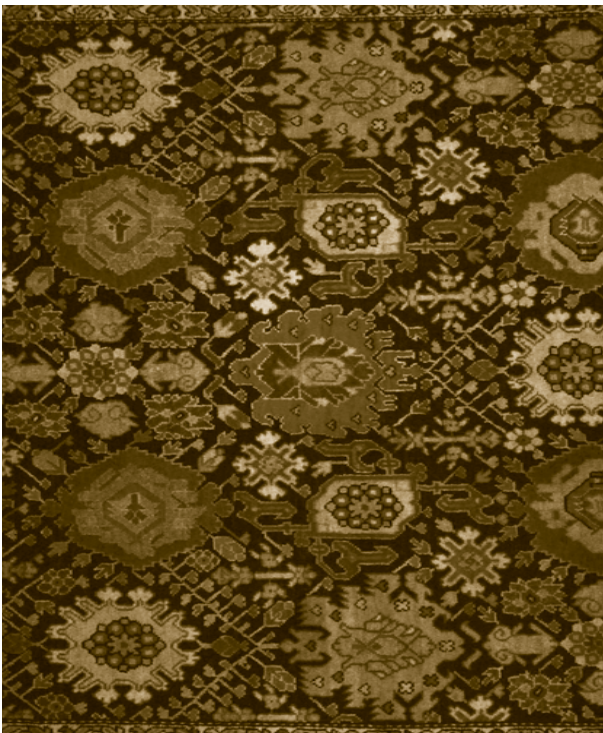
طرق الحرير من السجاد، وتساعد على صون وترميم القطع الفنية العتيقة، وتتيح لعامة الجمهور الإطلاع على التراث العظيم من السجاد على امتداد طرق الحرير، للحصول على المزيد من المعلومات عن طرق الحرير،

يرجى الاتصال بالعنوان التالي:

Mr Yong Nam Kim, CI/INF, UNESCO, 1 rue Miollis, 75732 Paris Cedex 15, France. Tel: (331) 45.68.40.55. Fax: (331) 45.68.55.82. E-mail: yn.kim@unesco.org

وتركيا) لديها متاحف للسجاد. كما توجد في المتاحف في شتى أنحاء العالم أكثر من ٢٠٠٠ قطعة فريدة من السجاد التي سيكون مآلها الضياع بالنسبة للأجيال المقبلة إذا لم تتخذ تدابير فورية بصددها.

وبات من الأهمية القصوى إنشاء شبكة عالمية من البوابات وقواعد البيانات والمتاحف الافتراضية استناداً إلى المحفوظات الرقمية للتراث التاريخي والثقافي والطبيعي الثمين. فمن شأن هذه الشبكة أن تعزز تراث



تكنولوجيات المعلومات والاتصال من أجل التنمية

اليونسكو ومايكروسوفت تُبرمان
اتفاق تعاون للمساعدة على سد الفجوة الرقمية



حقوق المؤلف: اليونسكو | ميشيل رافاسار

وسوف تستند المشروعات في هذه المجالات إلى التعاون مع طائفة متنوعة من الشركاء: من القطاع الخاص والحكومات والمنظمات الدولية الحكومية والأطراف الفاعلة في المجتمع المدني.

الشراكة في هذا إطار الاتفاق نهجاً استراتيجياً إذ أنها تقوم على تبادل المعارف والخبرات لا على التمويل. فعلى سبيل المثال، يضع الاتفاق تصوراً لبناء مجتمعات المعرفة، أي مجتمعات من الممارسين القائمة على شبكة الويب، من شأنه تيسير تجميع الموارد الفكرية بصرف النظر عن الحواجز الجغرافية.

ويشدد الاتفاق على ضرورة وضع منهج لتدريب المعلمين بشأن كيفية إدخال تكنولوجيات المعلومات والاتصال إلى قاعة الدراسة. والغرض من ذلك توفير الإرشاد والتوجيهات العامة الكفيلة بتحسين نوعية إعداد المعلمين في مجال استخدام هذه التكنولوجيات. وستكون هذه المبادرة متعددة الأطراف تشارك فيها المؤسسات الشريكة الرئيسية.

ثم إن العلاقة بين مايكروسوفت واليونسكو ليست علاقة احتكارية، وقد أكد المدير العام مجدداً على أن المنظمة تواصل مساندة شتى نماذج البرامجيات، سواء كانت مقيّدة بحق الملكية أو كانت برامجيات مشاعة، وفقاً لأحكام الفقرة ٢٧ من الإعلان الذي اعتمده المجتمع الدولي العام الماضي في القمة العالمية لمجتمع المعلومات.

انضمت شركة مايكروسوفت إلى تحالف الشركاء الرئيسيين من القطاع الخاص لدعم استراتيجية اليونسكو العالمية، وذلك بهدف الاعتماد على تكنولوجيات المعلومات والاتصال لتعزيز التربية والتنمية الاجتماعية والاقتصادية في العالم بأسره.

وقام المدير العام لليونسكو ورئيس مايكروسوفت وكبير مهندسي البرامجيات فيها، بالتوقيع على اتفاق تعاون بمقر المنظمة في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٤. ويحدّد الاتفاق ثمانية مجالات سوف تعمل فيها اليونسكو ومايكروسوفت معاً، من خلال تبادل الخبرات والدراية وتطوير المشروعات. وهذه المجالات هي التالية:

- التعليم والتعلم؛
- انتفاع المجتمعات المحلية وتنميتها؛
- التنوع الثقافي واللغوي وصون الثقافات واللغات؛
- الإشراف وبناء القدرات في المجال الرقمي؛
- تبادل وترويج أفضل الممارسات في مجال استخدام تكنولوجيات المعلومات والاتصال لأغراض التنمية الاجتماعية الاقتصادية؛
- تعزيز تواجد مجتمعات الممارسين على شبكة الويب، بما يشمل تطوير المضامين، وتشاطر المعارف، والتمكين من خلال المشاركة؛
- تسهيل تبادل المعلومات والتطبيقات البرمجية؛
- تشاطر الخبرة والاستراتيجيات.

الدفعة الأولى من المتدربين الحاصلين على شهادة «المهنيين المجازين من قبل مايكروسوفت»

إن التدريب على تكنولوجيايات النظم الراقية، المقترن بنظم منح الشهادات، أمر مرغوب فيه جداً من أجل النجاح في بناء قدرات أعضاء "ACCESS-net" (رابطة المراكز الحاسوبية لاستغلال التكافل المستدام)، لما يثيره من حماس عظيم لدى المشاركين.

ومنذ إنشاء الأكاديمية الإقليمية للتحكم في الشبكات وإدارة النظم بالاتصال المباشر (RAONGSA) طوّرت هذه الأكاديمية نمطين من دورات التدريب الرفيعة المستوى للحصول على شهادات في مجال تكنولوجيايات الشبكات المتقدمة وتكنولوجيايات إدارة النظم المتقدمة. وحرصاً على قياس نتائج التدريب وتشجيعاً للمشاركين، اعتمدت الأكاديمية نظاماً لمنح الشهادات بناء على امتحانات بالاتصال المباشر طورتها سيسكو (SISCO) ومايكروسوفت.

للحصول على مزيد من المعلومات، يُرجى الاتصال

بالعنوان التالي:

Mr Yong Nam Kim, CI/INF, UNESCO, 1 rue Miollis, 75732 Paris Cedex 15, France. Tel: (331) 45.68.40.55. Fax: (331) 45.68.55.82. E-mail: yn.kim@unesco.org

حصل متدربون من أذربيجان وبيلاروس وجورجيا وقيرغيزستان وتركمنستان على شهادات «المهنيين المجازين من قبل مايكروسوفت» في كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٤ في أعقاب دورة تدريبية عن تكنولوجيايات النظم الراقية استغرقت ٣٠ يوماً نظمت تحت رعاية اليونسكو، في الأكاديمية الإقليمية للتحكم في الشبكات وإدارة النظم بالاتصال المباشر (RAONGSA) في باكو، أذربيجان.

وكان الهدف الرئيسي من التدريب هو تكوين واحد من فريقين أساسيين من المهنيين الأخصائيين في مجالي النظم والشبكات، والقادرين على إنشاء وتشغيل نظم محلية لتأمين الربط بين المؤسسات الإقليمية والوطنية. وقُدّم في الدورة تدريب عملي للمؤسسات المحلية لتيسير تعاونها الفعلي مع الشركاء، مع التركيز على تصميم وإرساء مواقع على الويب مربوطة بقواعد البيانات الرقمية، وتقديم وتزويد المنطقة بدعم تقني منتظم وبأخصائيين مدربين في اليونسكو ومجازين من «سيسكو» (SISCO). واشتملت الدورة على خمس وحدات تدريبية.



البرامجيات

الاجتماع الدولي الثاني بشأن برامجيات CDS/ISIS سينعقد في البرازيل

مدينة بوغوتا في كولومبيا في عام ١٩٩٥ بحضور ممثلين عن ٤٠ بلدا من افريقيا وأمريكا اللاتينية والكاريبي وأوروبا. وقام الممثلون المجتمعون على مستوى الجمعية العامة بتوقيع إعلان بوغوتا الذي يمكن الاطلاع عليه على العنوان: <http://library.wur.nl/isis/declspa.html>.

ومنذ ذلك الحين، حدثت تغيرات جذرية ناجمة بصفة رئيسية عن سيطرة الانترنت وتيار العولمة. وفي الوقت ذاته، كان هناك عوامل أخرى مؤثرة من بينها: حركة البرامجيات المجانية، والاعتراف بالحاجة إلى تشجيع التعددية اللغوية، والجهود المبذولة في سبيل تعميم الانتفاع بالمعلومات المندرجة في الملك العام في الفضاء السيبرني.

كما ساهم وضع أهداف الأمم المتحدة الإنمائية للألفية، وإعلان القمة العالمية لمجتمع المعلومات في إيجاد بيئة جديدة سيتعين فيها على القائمين على برامجيات CDS/ISIS مواجهة تحديات جديدة.

ويمثل عقد المؤتمر العالمي التاسع بشأن المعلومات الصحية والمكتبات (ICML9)/المؤتمر الإقليمي السابع للمعلومات المتعلقة بعلوم الصحة (CRICS7)، والذي سيضم آلافاً من المهنيين العاملين في حقل المعلومات، فرصة ممتازة للاحتفال معاً بالمؤتمر العالمي الثاني بشأن مجموعة برامجيات CDS/ISIS، التي تعد تاريخياً أداة هامة لإدارة المعلومات والمعارف المتعلقة بالصحة في العديد من المجتمعات الدولية والمكتبات.

إن التقيد بشعار مؤتمر ICML9/CRICS7 «الالتزام بالإنصاف»، والاحتفال بمرور عشر سنوات على الاجتماع الدولي الأول بشأن برامجيات CDS/ISIS، يجعلان الوقت مؤاتياً لتبادل الخبرات، وعرض التطورات الجديدة، والتعرف على زملاء جدد من مختلف أنحاء العالم، وتقييم تجربة برامجيات CDS/ISIS، والخروج برؤية مشتركة للمستقبل.

للمزيد من المعلومات، يُرجى الاتصال بالسيد ديفيد ستورتى (Davide Storti) على العنوان التالي:
UNESCO, 1 Rue Miollis, 75732 Paris Cedex
15, France, Tel: (331) 45.68.45.18. Fax: (331)
45.68.55.83. Email: d.storti@unesco.org

انقذ الاجتماع العالمي الأول بشأن برامجيات CDS/ISIS لإدارة قواعد البيانات في كولومبيا في عام ١٩٩٥. وسيكون انعقاد الاجتماع الثاني في مدينة سلفادور عاصمة ولاية باهيا في البرازيل بين ٢٠ و٢٣ من أيلول/سبتمبر ٢٠٠٥، بعد مرور عشر سنوات على الاجتماع الأول، فرصة ممتازة لجمع شمل المجتمع الدولي لبرامجيات CDS/ISIS مرة أخرى عن طريق توجيه الدعوة لحضور الاجتماع إلى عدد من المهنيين في مجال المعلومات وعلم الحاسوب، والموزعين الوطنيين والإقليميين، والمستخدمين النهائيين، والمنظمات الشريكة، وكل أولئك المهتمين بـ «أسرة برامجيات CDS/ISIS، الذين ساهموا على مرّ السنين في عملية الوصول بشكل ديمقراطي ومنصف إلى البيانات التي تقوم الآلاف من المؤسسات حول العالم بإعدادها أو جمعها.

وأحدثت اليونسكو في عام ١٩٨٥ ثورة في مجال معالجة المعلومات بإطلاقها برامجيات CDS/ISIS لإدارة قواعد البيانات للحواسب الشخصية. وما لبثت هذه البرامجيات أن أصبحت واحدة من أكثر الأدوات استخداماً من أجل تنظيم المعلومات واسترجاعها، وخاصة في البلدان النامية. وكان لهذه البرامجيات ولا يزال تأثير كبير بطرق مختلفة:

- الشروع في عملية التشغيل الآلي في الآلاف من المكتبات عن طريق إعداد قواعد للبيانات الببليوغرافية بتكاليف معقولة.

- تعزيز عملية التثقيف في مجال المعلومات، والشروع فيها في كثير من الأحيان، عن طريق تنمية قدرات ومهارات جديدة في أوساط مهنيي المعلومات.

- تشجيع تكوين مجموعة كبيرة من الممارسين على المستوى الدولي من أجل الانتفاع بالبرنامج واستحداث تطبيقات جديدة.

- تعزيز العمل التعاوني بين المختصين في علم الحاسوب والعاملين في مجال المكتبات والمعلومات.

- تسهيل الربط الشبكي للمعلومات وتقاسمها على الصعيد الوطني والإقليمي والدولي.

وانعقد «المؤتمر الدولي بشأن برامجيات CDS/ISIS»، بمناسبة الذكرى العاشرة لإطلاقها، في

التعددية اللغوية

التعددية اللغوية في المجال السيبرني

وأدت الجهود التي بذلتها المؤسسات الحكومية والمؤسسات التجارية الخاصة من أجل توفير المعلومات للمواطنين والمستهلكين بلغتهم الخاصة إلى نشوء جماعات لغوية افتراضية على الشبكة العالمية. وتصدر المختصون في إنشاء المواقع الإلكترونية باللغات الأوروبية «الفصحى» (الفرنسية، الألمانية، الإيطالية، الخ) هذا الاتجاه. غير أن المواقع باللغة العربية والصينية واليابانية زادت زيادة كبيرة بعد التغلب على المشكلات المتعلقة باللغات المكتوبة بالحروف غير اللاتينية.

ولكن الحلول التقنية، التي تتيح لمستخدمي اللغات غير اللاتينية تصفح الشبكة العالمية، تحدث انقساماً أعمق من الانقسام السابق. فلا يختار مستخدمو الشبكة ببساطة البقاء في نطاق لغتهم الخاصة بمحض إرادتهم، وإنما بسبب التكنولوجيا التي تجعل من الصعب عليهم القيام بأي شيء آخر.

وبعد التوصل إلى هذه الاستنتاجات، تم في المرحلة اللاحقة من البحوث البحث عن أدلة تبين أن الشبكة العالمية تساعد على الإبقاء على اللغات الأقل انتشاراً واستعمالاً، أو إنعاشها من جديد، عن طريق توفير وسيلة رخيصة للنشر. واقتصرت البحوث على أوروبا لأن بعض المشروعات الرائدة أظهرت افتقار الأقليات اللغوية في المناطق الأفريقية والآسيوية المدروسة إلى المعدات الحاسوبية. فقد كان الإمام بتكنولوجيا المعلومات والانتفاع بالانترنت في تلك المناطق حكراً على النخب المتعلمة عند إجراء تلك الدراسات.

التنوع اللغوي

يستخدم الناطقون ببعض اللغات الإقليمية، والناطقون بلغات الأقليات، الشبكة العالمية لنشر لغاتهم الخاصة والترويج لها. ومن الثابت أن ما يُنشر عبر هذه الوسيلة يتجاوز إلى حد كبير ما يُنشر عبر الوسائل التقليدية المطبوعة أو السمعية البصرية. ولكن حجم جمهور القراء الذين يطالعون الانترنت غير محدود البتة. إذ يمكن أن يكون النشر في هذا المجال نشاطاً نضالياً وليس تلبية لطلب عام.

ويؤكد إبراز مؤلفي الكثير من المواقع الإلكترونية، باللغات الإقليمية ولغات الأقليات، لأصولهم ولخلفيتهم الإشارات الدالة على وجود تغير في سمات مستعملي هذه اللغات. فمنذ منتصف القرن العشرين، كان الناطقون باللغات الإقليمية ولغات الأقليات يسكنون في أغلب الأحيان في المناطق الريفية. وكانوا يُصوّرون غالباً على أنهم فقراء،

تظهر بحوث حديثة أجرتها جامعة أستون (Aston University) بالمملكة المتحدة، بتمويل من اليونسكو، أن الشبكة العالمية (الانترنت) تنقسم إلى جماعات لغوية. وتدرس هذه البحوث ما إذا كانت الشبكة وسيلة تُشجع التنوع اللغوي على كل المستويات. ويوحى اسم الشبكة العالمية بأنها سوف تؤدي إلى إنشاء شبكات عالمية، وإلى نشر المعلومات بين جميع الشعوب.

وفي بدايات الشبكة العالمية، كانت هناك بعض الأسباب التي تدعو لاعتبار هذه التكنولوجيا الجديدة وسيلة لتوحيد العالم. إذ يمكن نظرياً لأي فرد أو مؤسسة أو شركة إنشاء صفحة على شبكة الانترنت وإتاحتها لاطلاع المستخدمين الآخرين للشبكة. ولكن هذه الإمكانية النظرية تعتمد على وجود لغة مشتركة بين مؤلف معلومات الشبكة والمتصفح لها. وكانت معظم صفحات الانترنت في بدايات الشبكة مكتوبة باللغة الانجليزية. ولا عجب في ذلك نظراً للدور المؤثر الذي تؤديه البلدان الناطقة باللغة الانجليزية في تطوير هذه التكنولوجيا. ويعكس هذا الأمر أيضاً الحقيقة المتمثلة في أن معظم الذين كانوا يملكون حواسيب يمكن وصلها بشبكة الانترنت في بداياتها كانوا يعيشون في البلدان الناطقة باللغة الانجليزية. وكان تصفح الشبكة العالمية في البداية حكراً على نخبة من المتعلمين. وكان هناك احتمال قوي بأن تكون الانجليزية اللغة الثانية لأولئك الذين لم تكن لغتهم الأولى في هذه النخبة. وكان هؤلاء القراء موضع اهتمام القائمين على إنشاء المواقع على شبكة الانترنت لعدة سنوات. ولذلك كانت الانجليزية اللغة الأكثر استخداماً على الشبكة العالمية.

وكان مشروع البحوث المذكورة يرمي إلى بيان كيفية وأسباب التغير المحتمل في هذا الوضع. فلم تقتصر هذه البحوث على مجرد الأعداد المتزايدة للمواقع المحررة بلغات أخرى غير الانجليزية، وإنما كانت هناك محاولة لتحديد اتجاهات مستخدمي الشبكة. وجاءت الاستنتاجات الرئيسية تحت العناوين التاليين:

الانقسام إلى جماعات لغوية

إن التغلغل العمودي داخل المجتمعات لامتلاك المعدات الحاسوبية، والتتقيف في مجال تكنولوجيا المعلومات والانتفاع بالانترنت، أمور تعد سبباً في انتشار اللغات الرسمية للدول على الشبكة العالمية ونتيجة له في الوقت ذاته. ولا عجب في أن يفضل الأشخاص استعمال لغتهم الخاصة متى توافرت المعلومات بها، حتى وإن كانوا يتقنون الانجليزية كلغة ثانية.

وينتشر استعمال اللغات الإقليمية ولغات الأقليات بشكل رمزي على نطاق واسع. ويمكن أن تساهم ممارسة هذه اللغات في تشكيل هوية جماعية أو الإبقاء عليها، بالرغم من ضعف دورها في الإبقاء على اللغات أو إحيائها. للمزيد من المعلومات، يُرجى الاتصال بالسيد كلاوديو مينيزيس على العنوان التالي:

Mr Claudio Menezes, UNESCO, 1 Rue Miollis, 75732 Paris Cedex 15, France. Tel: (331) 45.68.45.18. Fax: (331) 45.68.55.83. Email: c.menezes@unesco.org

ومن ذوي المستويات التعليمية المتدنية، وأنهم ينتمون إلى أجيال المجتمع المسنة. ولكن هذه الصورة المبتدلة لا تطابق الصورة التي يبدو بها مؤلفو تلك المواقع، كما تدل على ذلك المعلومات التي يمكن جمعها عنهم على مواقعهم. فهم شباب متعلمون، وأغلبيتهم الساحقة من الذكور.

وجاءت النتائج متفاوتة في الدول التي منحت لغات الأقليات صفة رسمية. فبينما بدأ، في بعض الحالات، أن الصفة الجديدة تشجع على استعمال تلك اللغات، لم يكن هناك، في حالات أخرى، استجابة شعبية بأعداد كبيرة للاستفادة من الفرصة اللغوية الجديدة.

إنفويوث (INFOYOUTH)



مرض الأيدز والوقاية منه بغية الحد من انتشار الوباء، وذلك بالاعتماد على تكنولوجيا المعلومات والاتصال وأنشطة التعليم غير النظامي، مع مراعاة خصائص كل بلد من البلدان المشاركة: ألبانيا وجمهورية مقدونيا اليوغوسلافية السابقة وصربيا والجبل الأسود. وتم توفير الدعم عبر هذا المشروع من أجل ما يلي:

- تحسين الوصول إلى المعلومات والنهوض بالوعي العام بين الشباب بشأن المخاطر الكامنة لوباء فيروس/مرض الأيدز وآثاره المدمرة وسبل الوقاية؛
- إعداد بيانات إلكترونية وإتاحتها للجميع، عبر إنشاء موقع خاص على شبكة الويب، تُظهر الوضع فيما يخص تفشي فيروس/مرض الأيدز في البلدان المعنية بهذا المشروع، إضافة إلى المؤسسات الحكومية وغير الحكومية الرئيسية المشتركة في الأنشطة الوقائية؛

يتم التشديد بشكل خاص على الأنشطة المرتبطة بمجال الوقاية من فيروس/مرض الأيدز، في إطار برنامج المعلومات المتعلقة بالشباب (INFOYOUTH). وهكذا، تم توفير الدعم لتنمية شبكات المعلومات بغية تيسير التواصل بين فئات شبابية وتأمين التنسيق بصورة ومساندة الشركاء الذين تعهدوا بالعمل على محاربة فيروس/مرض الأيدز. وتم أيضاً توفير دعم لوجستي ومالي لحلقات العمل والدورات، سواء أكانت مباشرة أو غير مباشرة، ولتصميم وتنفيذ خطط تدريبية متناسقة في مجال المعلومات وتكنولوجيا المعلومات والاتصال الملائمة للظروف الإقليمية والموجهة إلى الشباب المحرومين، وإنشاء مراكز إعلامية للشباب، وإنتاج المضامين، وتصميم وتشغيل مواقع خاصة على شبكة الويب من أجل الوقاية من فيروس/مرض الأيدز؛ وإعداد مواد إعلامية وتنظيم حملات بواسطة وسائل الإعلام.

وتم إنشاء مراكز إعلامية للشباب تعنى بقضايا فيروس/مرض الأيدز في كل من بلغاريا وموزمبيق وتنزانيا. وتستخدم البنى الإعلامية من أجل تنفيذ الأنشطة المتعلقة بالوقاية من فيروس/مرض الأيدز عبر تحسين الانتفاع من المعلومات ورفع مستوى الوعي عند الشباب وبالأخص عند الشباب بشأن المخاطر الكامنة وكيفية تأمين وقاية أكثر فعالية. شملت هذه الأنشطة ندوات ودورات تدريبية لاكتساب مهارات تكنولوجيا المعلومات والاتصال، إضافة إلى إنشاء مواقع على شبكة الويب باللغات المحلية. والغاية من توفير المعلومات هي في تعليم الشباب التزام مواقف جديدة بهدف تطبيق التدابير الوقائية ضد مرض فيروس/الأيدز وتجميع أفضل الممارسات عن هذا المجال ونشرها على نطاق واسع.

وأطلقت خطة الإعلام الموجهة للشباب بالتعاون مع اللجنة الوطنية لليونسكو في جمهورية مقدونيا اليوغوسلافية السابقة، لزيادة الوعي بشأن فيروس/

أقيمت شراكة مع البنك الدولي لتقييم وتعزيز قدرات المنظمات غير الحكومية المعنية بالشباب في أمريكا اللاتينية لكي تشارك بقدر أكبر من الفعالية في أنشطة الوقاية من فيروس/مرض الأيدز.

لمزيد من المعلومات بشأن برنامج إنفويوث، يُرجى الاتصال بالسيد بويان رادويكوف،
Mr Boyan Radoykov, UNESCO, 1 Rue Miollis,
75732 Paris Cedex 15, France. Tel: (331)
45.68.45.18. Fax: (331) 45.68.55.83. Email:
b.radoykov@unesco.org



- إنتاج مواد إعلامية لنشرها بين الفئات المستهدفة والجمهور في اللغات المستخدمة في البلدان الثلاثة المشاركة.
- وأخيراً، تم تنفيذ خطة إعلامية وتدريبية لزيادة الوعي بشأن فيروس/مرض الأيدز والوقاية منه لدى الشباب المحرومين، أسهم فيها شركاء من الجمهورية الدومينيكية وغواتيمالا وهندوراس وبنما. ويسرت النقاشات المباشرة إعداد دراسة مقارنة بشأن السياسات والاستراتيجيات الخاصة بهذا المجال، كما



(صورة عن المركز في بلغاريا وعن موقع شبكة الويب في تنزانيا - www.infoyouth.ot.tz)

عمليات نقل الموظفين

الخاصة بتكنولوجيا المعلومات بما في ذلك صياغة السياسة الوطنية في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصال، والخطة الاستراتيجية للإدارة بالوسائل الإلكترونية، وتأمين الأموال والموارد اللازمة للتنفيذ. وتمكن من ربط جميع الوزارات والإدارات في جزر فيجي بشبكة حكومية للاتصال السريع مجهزة بخدمات البريد الإلكتروني العريض النطاق. ومثل السيد آبل فيجي في المرحلة الأولى لمؤتمر القمة العالمي لمجتمع المعلومات التي انعقدت في جنيف في عام ٢٠٠٣.

ميساكو إيتو



آبل كين



بدأ السيد آبل كين مهامه كمستشار في مجال الاتصال والمعلومات في مكتب اليونسكو دون الإقليمي لمنطقة المحيط الهادي الواقع في آبيا، ساموا، في كانون الثاني/يناير ٢٠٠٥. وهو مسؤول عن جميع برامج اليونسكو وأنشطتها في مجال الاتصال والمعلومات في ١٦ من الدول الجزرية الأعضاء والأعضاء المنتسبين في منطقة المحيط الهادي.

وعمل السيد آبل قبل انضمامه لليونسكو بصفة مساعد مدير في مجال تطوير الأعمال التجارية لخدمات تكنولوجيا المعلومات والاتصال التابعة لوزارة المالية لحكومة فيجي من ٢٠٠١ إلى ٢٠٠٤. وكان مسؤولاً عن تخطيط الاستراتيجيات

عاد السيد مينيزيس إلى مقر اليونسكو بعد أن عمل لمدة أربع سنوات كمستشار إقليمي في مجال المعلوماتية والاتصالية في برازيليا، البرازيل (آب/أغسطس ١٩٩٥ - حزيران/يونيو ١٩٩٩) وكمستشار في مجال الاتصال والمعلومات في مونتيفيديو، أوروغواي من حزيران/يونيو ١٩٩٩ إلى تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٤.

ويملك السيد كلوديو مينيزيس خبرة مهنية واسعة في مجالات مثل:

- الخدمات الاستشارية في صياغة السياسات الخاصة بتكنولوجيا المعلومات
 - تنظيم المؤتمرات والمنتديات وبرامج التعاون الدولي
 - إعداد وتنفيذ مشروعات ممولة من مصادر وطنية وثنائية ومتعددة الأطراف
 - إعداد المنشورات وتحريرها
 - تنظيم حملات وشبكات موضوعية
 - إعداد وثائق موضوعية عن استخدام التكنولوجيات في مجالات التعليم والعلوم والثقافة
 - إدارة مشروعات التعاون الدولي وتنفيذها وتقييمها
 - الإسهام في إعداد تقارير عن تكنولوجيات وسياسات المعلومات والمعلوماتية والاتصال
 - الأنشطة الأخرى ذات الصلة.
- وقد حل السيد غونتر سيرانيك محله في أوروغواي.

غونتر سيرانيك

أمضى السيد غونتر سيرانيك ست سنوات في أديس أبابا، اثيوبيا، ثم نقل إلى مكتب اليونسكو في أوروغواي في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٤. واستفاد في وظيفته الجديدة من ثروة الخبرات المباشرة التي جناها من مواجهة أكثر المشكلات إلحاحاً في مجال المعلومات والمعلوماتية في افريقيا. وتركزت الأنشطة التي اضطلع بها في البلدان الافريقية الواقعة جنوب الصحراء الكبرى بصورة رئيسية على ضمان توسيع نطاق الانتفاع بالمعلومات في كافة القطاعات، وتوفير الدعم للسياسات الخاصة بالبنى الأساسية الوطنية في مجال المعلومات والاتصال، والتعليم المفتوح والتعليم عن بعد في مجتمع المعرفة بالاستناد إلى وسائل الإعلام التحوارية، والتكنولوجيات المرنة المكيفة للمكفوفين، وتطوير المراكز المحلية المتعددة الوسائط مع التركيز على احتياجات المجتمعات المحلية ومواقع التراث الثقافي، وتطوير المشروعات في إطار الشبكة الإقليمية لمجتمع المعلومات في افريقيا (RINAF) ومع المسابقة الشبكية للمؤسسات التعليمية والأكاديمية الافتراضية المتعددة الوسائط فيما يتعلق باستراتيجيات تصميم المشروعات الإنمائية في مجالات مختلفة منها مثلاً المياه والإصحاح. كما تعاون على نحو وثيق مع معهد اليونسكو لبناء القدرات في افريقيا، واللجنة الاقتصادية لافريقيا التابعة للأمم المتحدة، والبنية الأساسية الجامعة لتكنولوجيات

يرحب قسم مجتمع المعلومات بالسيدة ميساكو إيتو التي انضمت للشعبة في إطار برنامج المهنيين الشباب. وهي مهندسة متخصصة في إدارة نظم المعلومات، ولديها خبرة سابقة في العمل في معهد فرنسي عام للبحث العلمي والتعاون التقني، وفي وكالة التعاون الفرنسية، حيث اضطلعت بأنشطة تتعلق بتشغيل موقع الويب التابع للمشروع الأوروبي لمصادر الأسماك في غرب افريقيا؛ وإعداد منهجية لتصميم نظم المعلومات المستخدمة في مراقبة المشروعات؛ وتنفيذ نظام مركزي افريقي لإدارة المعارف عن البيئة.

وعملت السيدة ميساكو أيضاً كمتطوعة لدى إحدى الرباطات الدولية التي تعمل على تحسين استخدام تكنولوجيا المعلومات في المجتمعات المحلية، ومع إحدى المنظمات غير الحكومية التي تنفذ برامج للتعليم غير النظامي في السنغال.

دانا زياشيفا

بدأت السيدة دانا زياشيفا مهامها في أيلول/سبتمبر ٢٠٠٥ كمستشارة في مجال الاتصال والمعلومات لدى مكتب اليونسكو في بكين، جمهورية الصين الشعبية. وانضمت السيدة زياشيفا في عام ١٩٩٥ إلى قطاع الاتصال والمعلومات التابع لليونسكو، وقامت خلال ثماني سنوات في قسم مجتمع المعلومات بإدارة عدد من المشروعات الخاصة بتكنولوجيا المعلومات والاتصال في شتى أنحاء العالم. وكانت تعمل كصحفية سابقاً، كما عملت في عام ١٩٩٩ كأخصائية تربوية في العراق في إطار برنامج «النفط مقابل الغذاء».

وستتولى السيدة زياشيفا في بكين إدارة الأنشطة في مجال المعلومات والاتصال في المكتب الجامع الذي يضم جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية واليابان ومنغوليا وجمهورية الصين الشعبية وجمهورية كوريا. وهي تهتم بصفة خاصة بتعزيز الروابط الإقليمية بين افريقيا وأمريكا اللاتينية وآسيا في مجال تطوير وسائل الإعلام، والانتفاع بالمعلومات، والتعليم عن بعد، وتسخير تكنولوجيات المعلومات والاتصال لأغراض التقدم الاجتماعي.

كلوديو مينيزيس



حل السيد بول هيكتور محل السيد غونتر سيرانيك في مكتب اليونسكو في أديس أبابا. وكان بول هيكتور قد التحق باليونسكو في إطار برنامج المهنيين الشباب بعد أن عمل في القطاعين العام والخاص وفي إطار بعض الشراكات بين هذين القطاعين في مجال التنمية الدولية.

وسيشترك بول في افريقيا في أنشطة تركز على موضوع الفرص والمخاطر في مجال التعلم بواسطة تكنولوجيا المعلومات والاتصال، وذلك في إطار برنامج الشراكة الجديدة لتنمية افريقيا. وسيسعى إلى توثيق التعاون مع منظمة الوحدة الافريقية واللجنة الاقتصادية لافريقيا التابعة للأمم المتحدة في مجال الاتصال والمعلومات والمعلوماتية. ومن بين المشروعات المزمع تنفيذها مبادرة B@bel لتعزيز اللغات في القرن الافريقي، ومنها مثلاً الكتابة الاثيوبية الأمهرية.

المعلومات والاتصال في إطار الشراكة الجديدة لتنمية افريقيا (نيباد)، وهو مشروع يراعى الاتحاد الافريقي. إن هذه الخبرات التي اكتسبها غونتر سيرانيك في مجال تسخير تكنولوجيا المعلومات لأغراض التنمية ستكون مفيدة له للغاية في اضطلاع به بأنشطته الجديدة المتعلقة بتنفيذ الأولويات الخاصة بمنطقة السوق المشتركة للمخروط الجنوبي (MERCOSUR).

بول هيكتور



المكاتب الإقليمية

آسيا والمحيط الهادي

وأصبح المشاركون في نهاية الحلقة هذه، قادرين على استخدام قاعدة الاتصال الإلكتروني المباشر لإضافة ترشيحات، وإنتاج و/أو إضافة صور، والنشر عبر شبكة الانترنت... الخ.

السيد سيرجي كاربوف، الموظف المهني على المستوى الوطني، وحدة المعلومات والاتصال،

Mr Sergey Karpov, National Professional Officer, Communication Unit, UNESCO Office in Almaty, 67, Total Bi Street 4th Floor, Almaty 480091, Kazakhstan. Tel.: 7 3272 58 26 37/3859. Fax: 7 3272 58 45 E-mail: s.karpov@unesco.org

الاجتماع الثاني لشبكة معلومات آسيا والمحيط الهادي

انعقد اجتماع الدورة الثانية لشبكة معلومات آسيا والمحيط الهادي (APIN) في المعهد الصيني للمعلومات العلمية والتقنية (ISTIC) في بكين بالصين في شهر تشرين الأول/أكتوبر، بمشاركة ثلاثين ممثلاً من سبع عشرة دولة من آسيا والمحيط الهادي. ولقد خص الموضوع الجوهري للمناقشات الدور المهم للتحقيق في مجال المعلومات في المنطقة.

حلقة بيشيك لبرنامج ذاكرة العالم

شارك ممثلو اللجان الوطنية لبرنامج ذاكرة العالم في كل من كازاخستان وقيرغيزستان وطاجيكستان، وأوزبكستان في الحلقة الإقليمية لبرنامج ذاكرة العالم (ذاكرة آسيا الوسطى) بمقر اللجنة الوطنية لليونسكو لجمهورية قيرغيزستان في بيشيك.

واستهدفت حلقة العمل هذه رفع مستوى قدرات أعضاء اللجنة الوطنية على السعي إلى تهيئة قاعدة مشتركة في الفضاء السيبرني لتعزيز التراث الوثائقي لآسيا الوسطى، وتبادل المعلومات، والمعارف والخبرات الخاصة بأنشطة برنامج ذاكرة العالم في آسيا الوسطى، وإنشاء أدوات لتعيين عناصر التراث الجديرة بالإدراج في ذاكرة العالم. وقد تم تعريف المشاركين بقاعدة برنامج ذاكرة العالم لآسيا الوسطى (MOWCA) بوصفها أداة للتعاون بين اللجان الوطنية، فطرحوا توصيات تتعلق بتطوير هذه القاعدة وتحديثها.

كما يشمل التدريب تمارين لتعلم كيفية بناء معارف مشتركة يتقاسمها جميع الأطراف المساهمة في برنامج ذاكرة العالم (MOW) في آسيا الوسطى، وكيفية تحسين صفحات الاستقبال الجديدة الموجودة على شبكة الويب لبرنامج ذاكرة العالم لآسيا الوسطى (<http://www.unesco.kz/mow>). وشملت الحلقة أيضاً نقاشات مفتوحة بشأن اقتراحات المشاركين، ووضع التوصيات من أجل التعاون بين اللجان الوطنية لبناء السجل المشترك لآسيا الوسطى.

انعدام التوحيد القياسي ونقل البيانات والمعلومات من طاقم إلى آخر، لأن مختلف الأطقم تم تحميلها وحفظها في كل حاسوب من أجل استعمالها لفتح أي برنامج كان.

ولقد أثنى انعدام توحيد القياس مهنيي تكنولوجيا المعلومات في نيبال عن تطوير البرمجيات المجدية مثل المعاجم أو مراجعة ضبط الخط التي تتطلب المزيد من العمل لتكييف البرمجيات لكل طاقم لغوي من الأطقم المستخدمة حالياً.

ولقد دعمت اليونسكو، في مواجهة انتشار الأشكال المتعددة، منظمة «مدان بوراسكار بوستاكلايا»، لتعزيز استخدام الحوسبة باللغة النيبالية، والمحفوظات الرئيسية من الكتب والدوريات باللغة الأم، من أجل استنباط طاقم حوسبة معياري موحد للنيباليين. كما فسحت النتائج المجنية من هذا المشروع المجال أمام إمكانيات تطوير مجموعة واسعة النطاق من التطبيقات الحاسوبية في نيبال. واستناداً إلى وضع الأسس هذه، دخلت الآن العديد من التطبيقات وأنظمة التشغيل في لغة نيبال.

يوجد في نيبال فعلاً، قطاع لتكنولوجيا المعلومات نابض بالحياة، عاقد العزم على الاستجابة لأوجه التقدم المفاجئ الذي حققه التوحيد المعياري لطاقم لغة «ديفاناقاري» النيبالية. وقد جاء تدعيم اليونسكو لهذا المشروع في وقت حاسم جداً وممكن منظمة «مدان بوراسكار بوستاكلايا» (MPP) من الاضطلاع بعملها في هذا المجال.

إن التطور الذي حققه مشروع منظمة «مدان بوراسكار بوستاكلايا» فيما يتعلق بالحواسيب والتوحيد المعياري للغة الحوسبة كان من بين الأسباب التي دفعت المركز الكندي لبحوث التنمية الدولية (IDRC) مؤخراً إلى اختيار هذه المنظمة كمؤسسة تمثل نيبال في مشروع تمركز شبكة عموم آسيا. وستستعين منظمة «مدان بوراسكار بوستاكلايا» بالخبرات التي اكتسبتها من تنفيذ مشروعات اليونسكو في مجال الاتصال والمعلومات (UNESCO/CI) لدفع زخم مجال الحوسبة في نيبال في المستقبل.

لمزيد من المعلومات، يرجى الاتصال بـ:

Ms Susanne Ormager, Adviser for Communication and Information in Asia and the Pacific region, B 5/29 Safdarjung Enclave, 110 029 New Delhi, India. Tel.: 91 11 671 3000. Fax: 91 11 671 3000. E-mail: s.ormager@unesco.org

حلقة عمل اليونسكو حول مستقبل الكتب الإلكترونية

انعقدت مؤخراً في بانغالور بالهند حلقة عمل لليونسكو تعلق موضوعها بإمكانات تحميل الكتب على دعائم إلكترونية. ولقد أبرز المشاركون، وهم من آسيا وأوروبا، القضايا والتعقيدات ذات الصلة بإنتاج الكتب الإلكترونية

واتفق المشاركون على أن شبكة معلومات آسيا والمحيط الهادي ينبغي لها أن تقوم بحملات لرفع مستوى الوعي بأهمية ثقافة المعلومات في المنطقة، مثلاً، عن طريق النهوض بالقراءة وتشجيع الشراكة مع وسائل الإعلام لنشر حالات النجاح وكذلك تشجيع العناصر البارزة في مجال ثقافة المعلومات. ولقد شدد الإعلان الختامي على أن شبكة معلومات آسيا والمحيط الهادي (APIN) يجب أن تكون «مركزاً للمعلومات رسمياً وشاملاً في مجتمعات المعرفة الناشئة، تشارك وتسهم فيه بنشاط كافة الوحدات الوطنية لشبكة معلومات آسيا والمحيط الهادي (UN) APIN في كل الدول الأعضاء». كما شدد أيضاً على ضرورة تدعيم وتمكين تلك الوحدات الوطنية لشبكة معلومات آسيا والمحيط الهادي لتكون كبوابات فعلية لضمان توفير المعلومات وموارد المعارف والانتفاع بها.

إن شبكة معلومات آسيا والمحيط الهادي أي الشبكة الفرعية الإقليمية لبرنامج المعلومات للجميع (IFAP) التابع لليونسكو هي شبكة تم إنشاؤها نتيجة اندماج كل من الشبكة الإقليمية لتبادل المعلومات والخبرات في مجال العلم والتكنولوجيا في آسيا والمحيط الهادي (ASTINFO) والشبكة المعلوماتية الإقليمية لجنوب شرق آسيا والمحيط الهادي (RINSEAP) والشبكة المعلوماتية الإقليمية لجنوب ووسط آسيا (RINSCA).

تقوم شبكة معلومات آسيا والمحيط الهادي بتعزيز التثقيف في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (ICT) وتطبيقاتها، والربط الشبكي في مجال المعلومات والمعارف، وتشاطر موارد المعلومات، واستعمال المعايير الدولية وأفضل الممارسات في مجال الاتصال، والمعلومات والمعلوماتية.

لمزيد من المعلومات يرجى الاتصال بـ:

Ms Susanne Ormager, Adviser For Communication and Information in Asia and the Pacific region, B 5/29 Safdarjung Enclave, 110 029 New Delhi, India. Tel.: 91 11 671 3000. Fax: 91 11 671 3000. E-mail: s.ormager@unesco.org

توحيد لغة الحوسبة في نيبال

يعد تحسين نقل البيانات وجملة واسعة من التطبيقات الحاسوبية بلغة نيبال من أهم نتائج مشروع دعمته اليونسكو، لاعتماد لغة «ديفاناقاري» النيبالية كمعيار أوجد للغة الحاسوبية المحلية، وتولت تنفيذه المنظمة غير الحكومية «مدان بوراسكار بوستاكلايا» الواقعة في لايتبور في نيبال. ففي نيبال، كانت بعض المنظمات تستخدم طاقم حروف «ديفاناقاري» النيبالية (اللغة)، بينما كانت منظمات أخرى تستخدم أطقم حروف لغات أخرى مثل: «بيريتي» Preety، و«كانتيبور» KantipurK، و«فونتازي هيمالي» Fantasy Himali.

وكيفت كل مؤسسة البرمجيات لاستعمالها الخاص ولم يكن هناك أي توحيد قياسي في البلد. كما قلص

وقد تم تحقيق هدف اكتساب الرؤى من مختلف الآفاق، وفي الوقت نفسه ساعدت فرص التفاعلات في التوصل إلى استنتاجات مهمة وإيجاد المعطيات اللازمة لإعداد إطار لوثيقة المبادئ التوجيهية.

لمزيد من المعلومات يرجى الاتصال بـ:

Ms Susanne Ornager, Adviser for Communication and Information in Asia and the Pacific region, B 5/29 Safdarjung Enclave, 110 029 New Delhi, India. Tel.: 91 11 671 3000. Fax: 91 11 671 3000. E-mail: s.ornager@unesco.org

إعداد ونشر برامج الفيديو في ساموا

ركّز مشروع المجلس الدولي الحكومي لبرنامج المعلومات للجميع التابع لليونسكو (IFAP) على إعداد برامج الفيديو ذات المضامين المحلية في ساموا وعلى نشرها عبر شبكة الانترنت. وقد أبرم اتفاق بين اليونسكو واللجنة الوطنية لليونسكو في ساموا، ينص على استكمال المشروع في غضون سنة.

ستغطي الأموال الموفرة للمشروع، الذي يجري الإعداد له بالتعاون مع هيئة الإذاعة والتلفزيون لساموا وسوف تنفذه شركة «خدمات الحاسوب المحدودة»، التدريب، وتكاليف التشغيل للسنة الأولى لنقل برامج التلفزيون لساموا عبر شبكة الانترنت.

علاوة على ذلك، يُرتقب أيضاً تكوين ونشر المكتبات الرقمية للفيديو والتسجيلات السمعية، دعماً لمجهودات ساموا للتثقيف في مجال المعلومات، ومبادرات دعم وتعزيز لغة ساموا وثقافتها في الداخل والخارج. كما سيتم عرض ما لا يقل عن مائة من الأفلام القصيرة التي يستغرق كل منها خمس دقائق عبر شبكة الويب، وتشمل هذه الأفلام الأحداث الجارية، وجوانب الثقافة والتاريخ والبيئة والرياضة والحياة الدينية في ساموا، منها ٢٠٪ باللغة الانجليزية و ٨٠٪ بلغات ساموا.

يدخل هذا النشاط في إطار إسهام اليونسكو في تنفيذ خطة العمل التي اعتمدها القمة العالمية لمجتمع المعلومات في شهر كانون الأول / ديسمبر ٢٠٠٣ في مجال بناء القدرات، والعمل على صون وتنمية لغات السكان الأصليين، وتعزيز التعدد اللغوي في الفضاء السيبراني.

لمزيد من المعلومات، يرجى الاتصال بـ:

Mr Abel Caine, Adviser for Communication and Information in the Pacific, P.O. BOX 615, Mataautu-uta-Post, Apia, Samoa. Telephone: +685 242.76 Fax: +685 222.53. E-mail: abel@unesco.org.ws

أو بـ:

Ms Tarja Virtanen, Adviser for Communication and Information in Asia and the Pacific, B 5/29 Safdarjung Enclave, 110 029 New Delhi, India. Tel.: 91 11 671 3000. Fax: 91 11 671 3001/2. E-mail: t.virtanen@unesco.org

وحددوا دورها في مجال التعليم، والبحوث والمكتبات من منظور الناشرين والموزعين والمستخدمين.

إن نشر الكتب الإلكترونية نشاط ديناميكي، سريع التقدم ولا يزال مجالاً حديث العهد. ويرتقب أن يكون مجالاً صناعياً كبيراً وغنياً، وسيصل عدد الكتب الإلكترونية المتاحة لجمهور القراء إلى نحو ٢٥٠ مليون كتاب، ويقدر مبلغها بنحو ٤٠٠ بليون دولار.

تواجه الأطراف المعنية بمجال الكتب الإلكترونية: من المؤلفين والموزعين والمستخدمين تحديين متلازمين ناجمين عن التقادم التكنولوجي، ويتمثلان في المعدات الحاسوبية والبرامجيات، والتنوع في الأشكال والمعايير التي عادة غير ملائمة وغير قابلة للتشغيل البيئي.

وحسب رأي أحد قادة الفريق المعني بمشروع اليونسكو الاستراتيجي للكتب الإلكترونية في جامعة ميسور في الهند، فإن صناعات الكتب الإلكترونية ومكانها في السوق أمر يكتنفه الغموض، إذ أن كل طرف من الأطراف المعنية بصدد سير الأوضاع والسير بحذر شديد لدخول السوق. رغم أن أغلبية الأطراف المعنية تؤمن بما للكتب الإلكترونية من مستقبل واعد، فما من طرف منهم أخذ زمام المبادرة. فثورة الكتاب الإلكتروني، ولئن أعلن عنها منذ عام ٢٠٠٠، لم تحدث بعد.

لقد كانت حلقة العمل التي انعقدت في شهر أيلول / سبتمبر ٢٠٠٤ للمدعوين فقط، والتي شارك فيها أكثر من سبعين ممثلاً من مجموعة كبيرة من الأطراف المعنية، معلماً مهماً في مشروع اليونسكو للكتب الإلكترونية. وتم تصميم شكل حلقة العمل هذه كي تكون تفاعلية، وصممت بحيث تنقسم إلى أربع جلسات، مع تخصيص الجلسة الافتتاحية لتقديم موضوع الحلقة وتقييم السياق الراهن فيما يخص الكتب الإلكترونية، من خلال المتحدثين الذين أدلوا بآرائهم المختلفة في الموضوع من شتى الزوايا.

أما الجلسات الثلاث الأخرى فخصصت لاستعراض الاهتمامات والشواغل التي تساور مجموعات الأطراف المعنية المختلفة. ولقد شمل استقصاء الكتب الإلكترونية ثلاثة آفاق وهي المستخدم والتكنولوجيا، والمؤلف والناشر، والمجمّع والمكتبة.

كما أثارت الجلسة المرتكزة على آفاق التكنولوجيا ومختلف جوانب ومراحل دورة نشر الكتب الإلكترونية والتكنولوجيات نقاشات حامية بين المؤيدين للتكنولوجيا والمعارضين لها، وأيضاً حول الملكية مقابل البرامجيات المشاعة المصدر. وحيث أن موضوع الكتب الإلكترونية، من منظور المجمعين والمكتبات، كشف عن تعدد القضايا، وطرح أمناً المكتبات قائمة رغباتهم لمجمعي الكتب الإلكترونية. كما نوقشت بعمق الاختلافات الموجودة بين النموذج التجاري ونموذج الانتفاع لمختلف مجمعي الكتب الإلكترونية.

أوروبا

المؤتمر الدولي «القانون و الانترنت»

في موسكو، ومؤسسة المبادرة العالمية لسياسات الانترنت (جيبي).

وكان المؤتمر واحداً من الأنشطة التحضيرية للمنتدى الدولي المقبل، الذي سيعقد في مدينة سان بطرسبورغ في عام ٢٠٠٥، تحت عنوان «اليونسكو بين مرحلتي القمة العالمية لمجتمع المعلومات».

وتشتمل البنود الواردة في جدول أعمال المؤتمر على نقاشات عن الانتفاع بمصادر المعلومات الحكومية، وحقوق الملكية الفكرية في الفضاء الحاسوبي، والجوانب القانونية لتكنولوجيا المعلومات والاتصال في مجال التربية، وصون المعلومات.

للمزيد من المعلومات، يُرجى الاتصال بالسيد فيليب كيو، مدير مكتب اليونسكو في موسكو، على العنوان التالي:

Mr Philippe Quéau, Director of Office, UNESCO Office Moscow, Bolshoi Levshinsky pereulok, 15/28, blg 2, 119034 Moscow, Russian Federation. Tel.: (095) 202 80 97 ; 202 81 66 ; 202 87 59. Fax: (095) 202 05 68. E-mail: p.queau@unesco.ru

اجتمع عدد من الخبراء في القضايا القانونية والأخلاقية للفضاء الحاسوبي من بلدان أوروبا وآسيا الوسطى في عاصمة الاتحاد الروسي، موسكو، في تشرين الأول/أكتوبر، خلال المؤتمر الدولي السادس عن «القانون و الانترنت». وقد نُظِم هذا المؤتمر في إطار برنامج المعلومات للجميع التابع لليونسكو.

وقد ضم المؤتمر بالإضافة إلى الخبراء القانونيين مهنيين آخرين في مجال التربية والعلوم والثقافة والاتصال والمعلومات، وأعضاء من مجتمع الانترنت وغيرهم من المهنيين. وشارك في تنظيم هذا المؤتمر كل من اللجنة الوطنية الروسية لبرنامج المعلومات للجميع التابع لليونسكو (إيقاب)، ووزارات الثقافة والإعلام الجماهيري وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في الاتحاد الروسي، والمدرسة العليا للاقتصاد في الجامعة الحكومية، ومكتب اليونسكو

أمريكا اللاتينية والكاربيبي

لا باز في بوليفيا، ووكالة (Agencia de Noticias dos Direitos da Infancia) في مدينة برازيليا في البرازيل، وهيئة هوانكايو (Huancayo) في بيرو. وتملك كل واحدة من هذه المنظمات غير الحكومية شبكات اتصالات خاصة بها تغطي مساحات واسعة من أمريكا اللاتينية. وستكون المواد التدريبية المستخدمة في حلقات العمل متوفرة على موقع المشروع على شبكة الانترنت (على العنوان: www.lasotrasvoces.cpm.ar)، بحيث يمكن لأي مدرسة ولأي منظمة غير حكومية مهتمة بقضايا فيروس/مرض نقص المناعة المكتسب (الأيدز) في المناطق الناطقة باللغة الإسبانية الانتفاع بها. ومن المقرر أن يتم ترجمة هذه المواد إلى اللغة البرتغالية في المستقبل القريب.

ويعتقد رئيس المنظمة غير الحكومية «أصوات أخرى: الاتصال من أجل الديمقراطية» أن تكنولوجيا المعلومات والاتصال تعزز إمكانيات الوصول إلى معلومات شاملة وموثوقة وميسرة للشباب من أجل تحقيق التغييرات السلوكية المرجوة. ويمكن أن تعمل على تشجيع روح التحليل لدى الشباب المهتمين بتسخير تكنولوجيا

الشباب، والاتصال، والوقاية من فيروس/مرض نقص المناعة المكتسب (الأيدز)

تشارك المدارس العامة في الأرجنتين في سلسلة مؤلفة من عشرين حلقة عمل بشأن فيروس/مرض نقص المناعة المكتسب (الأيدز) والاتصال تُنظَّم في إطار مشروع «الشباب، والاتصال، والوقاية من فيروس/مرض نقص المناعة المكتسب (الأيدز)» الذي تُديره المنظمة غير الحكومية «أصوات أخرى: الاتصال من أجل الديمقراطية/Other Voices: Communication for Democracy» التي تتخذ من بوينوس آيرس مقراً لها.

ويشكل هذا المشروع جزءاً من برنامج أوسع نطاقاً هو برنامج وسائل الإعلام للشباب الذي سيقوم باستخدام شبكة الانترنت وموقعه عليها لإعطاء المشروع بعداً إقليمياً، فضلاً عن إعداد حلقات العمل في المدارس. وهناك عدد من الشركاء المحتملين في عملية توسيع النطاق الإقليمي للمشروع مثل: منظمة كازادولاجوفينتود (Casa de la Juventud) في مدينة سوكري في بوليفيا، وهيئة أوسيك - سيغنيز (OCIC-SIGNIS) في مدينة

المستخلصة. وسيُنشر هذا الكتيب على النطاق الإقليمي عن طريق المدارس العامة والشبكات الخاصة بالمنظمات غير الحكومية.

ويجري تمويل المشروع عن طريق مكتب اليونسكو الإقليمي للاتصال والمعلومات في أمريكا اللاتينية والكاريبي في كيتو (اكوادور)، ومن خلال الأنشطة التابعة لبرنامج الشبكة الدولية لتوفير وتبادل المعلومات المتعلقة بالشباب (إنفويوث).

للمزيد من المعلومات، يُرجى الاتصال بمستشار الاتصال والمعلومات في منطقة أمريكا اللاتينية والكاريبي السيد إيزيدرو فيرنانديز - أبالي (Isidro Fernandez-Aballi)، مكتب اليونسكو في كيتو، اكوادور، على العنوان التالي:

UNESCO office Quito, Foch #265 y de Diciembre, piso 2, Quito, Ecuador. Tel.: (593-2) 252 90 8; 256 23 27. Fax: (593-2) 250 44 35. Email : quito@unesco.org or E-mail : i.fernandez-aballi@unesco.org

المعلومات والاتصال بشكل أكثر فعالية لمكافحة فيروس / مرض نقص المناعة المكتسب (الأيدز)، وعلى تحويل التوصيات في هذا المجال إلى تدابير وقائية ملموسة.

وقد اضطلع الطلاب، في إطار برنامج وسائل الإعلام للشباب، بنشر المنتجات الوقائية الموجهة إلى أوساطهم وتحليل الحملات الإعلامية الوقائية الجارية حالياً بشأن القضايا المتعلقة بفيروس / مرض نقص المناعة المكتسب (الأيدز). وسيستند مشروع «الشباب، والاتصال، والوقاية من فيروس / مرض نقص المناعة المكتسب (الأيدز)» إلى نجاح التجارب السابقة في مجال إعداد المواد التدريبية وتنظيم حلقات العمل.

وسيقوم الطلاب المشاركون في حلقات العمل بإنتاج عدد من المواد الإعلامية عن فيروس / مرض نقص المناعة المكتسب (الأيدز). وسيتم توزيع هذه المواد عن طريق وسائل الإعلام المحلية، والمدارس، والمنظمات غير الحكومية.

وبعد الانتهاء من حلقات العمل وتحليلها، سيتم إصدار كتيب يحتوي على أفضل الممارسات والدروس

المطبوعات الجديدة

افريقيا، والدول العربية، وأوروبا، وأمريكا الشمالية، وأمريكا اللاتينية والكاريبي، فينبغي مواصلة إرسالها إلى العنوان التالي:
Information Society Division, Unesco, 1, rue Miollis, 75732, Paris Cedex 15, France.

ARGENTINA الأرجنتين

Sr. Coordinador Nacional
RENBU
Universidad de Buenos Aires
Azcuena 280.1029
Capital Federal, Argentina

BRAZIL البرازيل

Director
ED.CNPQ/IBICT/UNESCO
9º Andar
SAS-Quadra 5-BL.H-Lote 6
70070-914 Brasilia DF, Brazil

MEXICO المكسيك

Sr. Director
Consejo Nacional de Ciencia y Tecnología
Centro de Servicios de Información
y Documentación
Circuito Cultural Universitario
Ciudad Universitaria
04515 Mexico DF, Mexico

- *ICT for Capacity Building: Critical Success Factors*. A Brochure prepared for the World Summit on the Information Conference, 11-13 May 2005. UNESCO, Paris.

الأقراص الحاسوبية (CD-ROMs)

- *Information Management Resource Kit*. This model offers a series of interactive lessons covering the workflows, processes, technologies and skills involved in the creation, management and distribution of digital libraries. Co-published by FAO and UNESCO, 2005.

بالنسبة لأي طلبات ترد من الأرجنتين والبرازيل والمكسيك والبرتغال واسبانيا ومنطقة آسيا والمحيط الهادي، ينبغي توجه الطلب مباشرة إلى مراكزنا الخاصة بموارد الوثائق التي ترد عناوينها أدناه. أما الطلبات الخاصة بالوثائق، والتي ترد من

PORTUGAL البرتغال

Sra. Gabriela Lopes da Silva
Directora
Serviço de Informação
e Documentação (SID)
Fundação para Ciencia e Tecnologica (FCT)
Av. D. Carlos 1, 126
1200 Lisboa, Portugal

SPAIN اسبانيا

Sra. Directora
Consejo Superior de Investigaciones Científicas
Centro de Información y Documentación
Científica, C.I.N.D.O.C.
Calle Joaquín Costa, 22
28002 Madrid, Spain

ASIA/PACIFIC REGION

منطقة آسيا والمحيط الهادي

UNESCO/INF Documents Supply Service
c/o The National Library of Thailand
Samsen Road
Bangkok 10300, Thailand

فيمكن الاطلاع على جميع الوثائق بمقر كل من المؤسسات المذكورة أعلاه. كما يمكن الحصول على نسخ منها على أساس تسديد التكاليف بالأسعار التي تحددها المؤسسات القائمة بالتوزيع. وتعكف اليونيسكو حالياً على رقمنة ووثائقها. ويمكن الاطلاع على النص الكامل لمجموعة مختارة من وثائقها على العنوان التالي:

<http://unesdoc.unesco.org/ulis/index.html>

وترد أدناه قائمة بالمطبوعات الجديدة:

- HOSEIN, Gus. *The Bordering and Restraining of Global Data Flows*. Paris: UNESCO, 2004. 47 pp. CI.2004/WS/6 (English and French). A WSIS publication.
- DUTTON, William H. *Social Transformation in an Information Society : Rethinking Access to You and the World*. Paris: UNESCO, 2004. 140 pp. A WSIS publication.

تقدم النشرة معلومات عن أنشطة قسم مجتمع المعلومات باليونسكو، وغيرها من القضايا المتصلة بها. وتصدر النشرة الإعلامية مرتين في العام باللغات العربية والانجليزية والفرنسية والروسية والاسبانية، ويقوم القسم بتوزيعها بالمجان.

رئيسة التحرير: السيدة اليزابيث لونفورت؛ مساعدة رئيس التحرير:
السيدة جواسبنجر؛ المحررة المساعدة: السيدة غريس مينسا

يرجى من القراء أن يرسلوا تعليقاتهم أو اقتراحاتهم أو أي معلومات ذات صلة على العنوان التالي:
UNISIST Newsletter, Division of Information Society, 1, rue Miollis, 75732 Paris Cedex 15, France.
Tel: (33-1) 45.68.44.97. Fax: (33-1) 45.68.55.83. E-mail: j.springer@unesco.org

أما الطلبات الخاصة بالرغبة في الحصول على نسخ من النشرة الإعلامية فتوجه مباشرة إلى : g.mensab@unesco.org

يمكن الاطلاع على موقع نشرة اليونيسيسست الإعلامية على الانترنت على العنوان التالي: <http://unesdoc.unesco.org/ulis>.

عند إبلاغنا بأي تغيير في عنوانكم، يرجى التكرم بإرفاق البطاقة الخاصة بعنوانكم السابق.